وقيل المعنى فأتوا بقرآن مثل هذا القرآن والسورة قرآن فكنى عنها بالتذكير على المعنى ولو كان على اللفظ لقيل مثلها .

40 - ثم قال جل وعز وادعوا من استطعتم من دون ا إن كنتم صادقين آية 38 .

أي ادعوا من يعينكم ممن يذهب إلى مذهبكم إن كنتم صادقين أنه مفترى .

41 - ثم قال جل وعز بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه آية 39 .

قيل يراد بهذا وا أعلم من كذب وهو شاك .

وقيل بما لم يحيطوا بعلمه أي بما فيه من الوعيد على كفرهم .

ولما ياتهم تأويله أي ما يؤول إليه ذلك الوعيد وقيل ولما يأتهم تأويله أي لم يعرفوه فهذا يدل على الى الأخ يوسف العلي من كانت له رسالة أرجو